

Document: GC 44/INF.7  
Date: 25 February 2021  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## البيان الذي ألقاه الرئيس جيلبير أنغبو بمناسبة قبول انتخابه لولاية ثانية

مجلس المحافظين - الدورة الرابعة والأربعون  
روما، 17-18 فبراير/شباط 2021

---

للعلم

## كلمة شكر والرؤية للفترة الثانية

البيان الذي ألقاه

جيلبير أنغبو

رئيس

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

روما

17 فبراير/شباط 2021

السيد Sastroswito Suminto، رئيس مجلس المحافظين،

معالي المحافظين الموقرين،

السيدات والسادة،

كلمتي الأولى هي كلمة شكر لكم جميعاً. وأنا أشعر بالتواضع الشديد وأود أن أعبر عن أصدق شكري على الثقة التي منحتوني إياها بانتخابكم لي لولاية ثانية كرئيس للصندوق.

إنني لأشعر بالتواضع وأدرك حجم المهمة المقبلة التي عهدتم بها إلي، وإنها لشرف لا أستهين به.

إذا ما نظرنا إلى الوراء، أعتقد أنه من الإنصاف القول بأن الكثير قد تحقق. وبينما كنت أحضر لجلسة، أمضيت وقتاً طويلاً أتأمل فيما يلزم تحسينه وتحقيقه، والتحديات التي تنتظرنا.

وبالتطلع إلى الأمام، فإن أولويتي الأولى – التي لن تكون مفاجأة – ستكون تدعيم الإصلاحات التي أدخلناها على مدى السنوات الأربع الماضية من أجل أن يصبح مسار الصندوق نحو مضاعفة أثره بحلول عام 2030 لا رجعة فيه.

وسوف يركز هذا التدعيم على ثلاثة مجالات يعزز بعضها بعضاً.

المجال الأول هو اللامركزية، بما في ذلك المزيد من التفويض بسلطة صنع القرار إلى الزملاء الذين يوجد أو سيوجد مقرهم في الميدان. وهدفنا، الذي ناقشناه بوضوح كبير خلال عملية تجديد الموارد، هو الوصول إلى وجود نسبة 45 في المائة من جميع الموظفين في الميدان بحلول عام 2025.

والمجال الثاني هو أننا سنواصل إصلاحاتنا وابتكاراتنا المالية، التي ستساعد على تعظيم استقطاب المساهمات الأساسية. وسيمكننا ذلك بدوره من مواصلة توسيع قاعدة مواردنا. والأمر الرئيسي الذي يجب أن نضعه في أذهاننا هو كيف سيساهم الصندوق في مواجهة التحدي الإنمائي الأوسع المتمثل في تحقيق خطة عام 2030، ولا سيما فيما يتعلق بالفجوة التمويلية للهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة.

والنقطة الثالثة هي رفد أموال تجديد مواردنا بنافدين تعرفونهما جيداً - برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وبرنامج تمويل القطاع الخاص. وبالجمع بينهما، سيتم توجيه تمويل إضافي إلى أشد البلدان ضعفاً لمعالجة أكبر قضيتين إنمائيتين. وقد تابعنا جلسة جيدة جداً مع شركة "مارس" فيما يتعلق بتغيير المناخ، ومعظمكم ملّم بما قام به الصندوق منذ عام 2012 مع برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. والانتقال بذلك إلى الخطوة التالية، مع برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، سيكون جزءاً حاسماً مما أرى أننا سنقوم به في السنوات القليلة، أو ربما العديدة، القادمة. كما أنكم لن تفاجؤوا بأنني أعلق أهمية كبيرة على مساهمة الصندوق في عمالة الشباب، مع إقران ذلك بفرص ريادة الأعمال للشباب من خلال نافذتنا الخاصة بالقطاع الخاص.

وجميع هذه المجالات الثلاثة سيتم النظر فيها إلى جانب الجهود الجارية لتحسين جودة مشروعاتنا. ومن الهام بالنسبة لنا الاستمرار في البناء على توصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتأكد من أن تركيزنا على تعميم المجالات المواضيعية سيستمر في التحسن. وبالإضافة إلى تلك المجالات الأربع التي نعرفها جيداً – التمايز بين الجنسين، وتغيير المناخ، والشباب، والتغذية – سنلاحظون من خلال المناقشة التي شاركنا فيها بالأمس، فيما يتعلق بتجديد الموارد، الأهمية التي سنعلقها على التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى التزامنا بالشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة.

وسوف يكون بناء قدرة أفضل على الصمود على كل من مستوى المزرعة والنظام، بما في ذلك من خلال حلول الزراعة الرقمية المبتكرة، هاما أيضاً. وإذا كان هناك درس واحد نتعلمه من أثر جائحة كوفيد، فهو حاجتنا إلى النهوض بزراعتنا الرقمية في المناطق الريفية. وبصراحة تامة، هذا مجال كان ينبغي في رأيي أن أفعل ما هو أفضل. وسوف نخصص المزيد من الوقت لذلك.

معالي المحافظون الموقرون،

مع استمرار الجائحة في تدمير سياقاتنا الريفية بطرق عديدة، وتوقعات زيادة الفقر والجوع، فإن حاجة الصندوق لتوسيع نطاقه هي أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

ولنكن صريحين، اليوم المشكلة هي كوفيد؛ وبالأمر كانت التسونامي؛ وغداً، لا ندري ماذا ستكون. والمقصود أن تغير المناخ والظواهر الجوية المتطرفة لن ترحل عنا. والأولى بنا أن نكون مستعدين أو مستعدين بشكل أفضل بكثير. فلا ينبغي أن يجد أي شخص في المناطق الريفية، امرأة أو رجل، نفسه في وضع يضطره لبيع أصوله الضئيلة – أو للهجرة – لكي يبقى على قيد الحياة. وينبغي ألا ينسى الصندوق هذا أبداً.

وأخيراً، دعوني أشدد على أهمية مواصلتنا العمل على التميز الإداري، أي القضايا الداخلية التي يجب أن نواصل تحسينها. ولدينا قضايا تتعلق بعبء العمل. وعلينا أن نحسن التوازن بين العمل والحياة الشخصية. وقد صححني بعض الموظفين في الأسبوع الماضي بالقول إن التوازن بين العمل والحياة الشخصية يتحول إلى دمج العمل والحياة الشخصية في سياق كوفيد. وعلينا أن نعمل على هذه القضية أيضاً. وعلينا أن نعزز تدابير تحفيز أصحاب الأداء القوي، ومواصلة استهداف المساواة بين الجنسين، والتوازن الجغرافي على جميع المستويات. ونحن بحاجة إلى مواصلة تطبيق السلوك الأخلاقي علينا جميعاً، وعلى جميع المستويات: هنا في المقر وفي الميدان كذلك. وهذا يشمل بوضوح عمل المزيد لمعالجة ومنع جميع أشكال التمييز، وعدم التسامح إطلاقاً مع التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي.

الصندوق يتطور في الاتجاه الصحيح. ومهمتنا غير محصورة بمكافحة انعدام الأمن الغذائي والفقر. فهي تدعو لتحول أساسي وهيكل للاقتصادات الريفية من أجل عالم أكثر إنصافاً، ومساواة، وعدالة لفائدة البشرية جمعاء.

ومما لا مفر منه أن قضية الفجوة التمويلية ستبقى موضوع نقاش هام. وسوف أتواصل معكم بشكل فردي وجماعي للتأمل عميقاً في أفضل الطرق لاستقطاب الموارد، والاستفادة بشكل متزايد من رأس المال الخاص، مع إبقاء التركيز في نفس الوقت على المجتمعات الريفية الأشد فقراً واحتياجاً.

مرة أخرى، أشعر بالتواضع الشديد تجاه بادرة الثقة التي وضعتوها في شخصي لقيادة هذه المؤسسة.

وشكراً لكم.